

٢٦٩ - وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمَعْدِيِّ وَحْتِمٌ

لِزُومِ أفعالِ السَّجَايَا كَنَهُم

و (لازم) خبر مقدم، و (غير المعدي) مبتدأ مؤخر ومضاف إليه، و (وحتم) فعل ماض مبنى للمفعول، و (لزوم) نائب الفاعل بحتم، و (أفعال) مضاف إليه، و (السجايا) بالسين المهملة جمع سجية وهي الطبيعة مضاف إليه، و (لكنهم) بكسر الهاء خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كنههم ، فاللازم : هو ما ليس بمتعد، وهو ما لا يتصل به هاء ضمير غير المصدر، ويتحتم اللزوم لكل فعل دال على سجية، نحو «شرف» ، ونهم» .

كما مثل بـ (اقعنسس) خصوصاً لإحداث تصريح في قافية البيت ولأنه في الشطر الثاني من البيت كنى ولم يصرح فقال : (وما اقتضى نظافة أودنسا) وذلك في قوله :

٢٧٠ - كَذَا أَفْعَلٌ وَالْمُضَاهِي أَقْعَنْسَا

وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسًا

(كذا) خبر مقدم و افعلل) مبتدأ مؤخر حذف فيه واو العطف على عادته أى وكذا افعلل أصله افعلل يعنى يأسكان اللام الأولى كاطمان أصله اطمأن فكروها اجتماع مثلين متحركين فأسكنوا الأول ونقلوا حركته إلى ما قبله ثم أدغمت اللام الثانية فى اللام الثالثة فصار اطمأن، (والمضاهي) معطوف على افعلل وهو اسم فاعل من ضاهى إذا شاكل وشابه وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى آل الموصولة به، و (اقعنسسا) مفعوله، ويجوز أن يكون فاعلاً بالمضاهي أى والذي ضاهاه اقعنسس، (وما) مصدر اسمى معطوف على المضاهي وجملة (اقتضى نظافة) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد إليها فاعل اقتضى المستتر فيه، و (دنسا) معطوفة على نظافة ويشمل اللازم كل فعل على وزن «أفعلل» نحو «أشعر» أو على وزن «افعلل» نحو «اقعنسس» أو دل على نظافة، نحو «طهر الثوب» أو على دنس، نحو «دس الثوب» .